

بسم الله الرحمن الرحيم

« وارتفاع الحرارة نعت »

منذ تسع سنين نشر في <sup>نظير</sup> سبائك من ارتفاع حرارة الأرض على مستقبل البشرية  
بسبب زيادة استهلاك الوقود في المصانع والمخارن ووسائل النقل،  
ونفت الغازات المستخرجة في الفضاء. ونسباً هو مرجع متشمل في كتابه:  
« العالم محترق » بأنه ذلك سحدث فوضي كونية وأما صير عارفة تهدد ملايين  
البشر بالموت، وتسوفه قارت في الرشد وأفريقيا إلى الجامعة العاقمة.

ولكنه دينس أفريقي يوافق على المقدم، ويخالف النتيجة المتساعمة؛  
فارتفاع درجة الحرارة في الأرض - كما يقول - إنه حدثت، فإسنة تكون بالضرورة  
ضارة، بل ستكون غيراً يعتم كطاه الأرض، وهذا موجز أدلتك:

« عندما نشر متشمل تحذيره كانت أجهزة الكمبيوتر البدائية للتنبؤات  
الجوية تتوقع أضعاف ما تتوقعه الأجهزة الحديثة لارتفاع درجة الحرارة، أما  
اليوم فإنه الأجانب المتخصصة لا تتوقع زيادة الترمس درجته أو ثلاث  
خلال القرية القادمة.

« وهذا القدر من ارتفاع الحرارة حدث من قبل في القرون الوسطى  
كما يقول المتخصصون في معهد أوكسفورد للعلوم والطب، فكانت <sup>النتائج</sup> منه غير  
ما سجله تاريخ البشر لازدهار الزراعة والتجارة والفضة؛ فقد تضاعف  
إنتاج الفداء بسبب دفء الشتاء وطول المواسم الزراعية، وازداد المطر،  
وقلت الفيضانات بزيادة نسبة التبخر، ونقص معدل الوفيات  
بسبب تحسنة التغذية من جانب، ولقاء حاجة الناس للاجتماع في  
البيوت حول نار التدفئة وما يسببه دمار <sup>والطوبى</sup> من الأرض المحترقة.

« وكانت نتيجة تحسنة أهوال المعيشة: التفرغ للإبداع في الرشد  
والفضة والاختراع الصالح؛ فبنى الأوروبيون الكاشريات التي لا تزال تدهش

الساحل بحمالا وتفوق الرنديسي، وفي جنوب شرقي آسيا سيدة "الزهر"  
(قبل أنه يحمروا ويديروا) مصد أنكروات، وبنى "البورميوية" آلاف المعابد  
في عاصمتهم بلادهم "باكاه". ودخلت لها هون الرواء، والآن النسيج الحياة العاقبة،  
ويشربك الحديد الحصول على أدوات أدقه وأهود. وأزدهرت  
التجارة لأسباب من: قلنا العواصف في البحار، وامتنعت الزراعة إلى  
اليابان في الشرف، وانظرتا واسكندنافيا وروسيا في أوروبا.

« كانت كمية الأمطار التي هطلت على جنوب أمريكا الشمالية  
أكثر من الآه، وحضارة "الأناسازي" تميزت بالازدهار الزراعي،  
ثم زالت بعد تغير درجة الحرارة في القرون الوسطى بالنقص، وقد  
التشيفت دلائل على أنه الصحراء في شمال أفريقيا انكسرت بسبب زيادة  
المطر مع زيادة الحرارة في القرون الوسطى.

٥) الدفء المتوقع سيرفع درجة الحرارة في الشتاء وفي الليل، وله  
يرفع درجة الحرارة القصوى في الصيف وفي النزل، وبالتالي فله  
يضر النباتات والأشجار ولا البشر.

٦) والزيادة المتوقعة في نضج غلات "ديوكسايد كايمة" الناتجة  
عنه حرقه وقود الفحم والزيت ستخصب النباتات؛ لأنه (د. ل. ج.) في الواقع  
سماذ صناعي، وقد ظهر منه أكثر منه ألفة فخرية في نسق ومحسرين  
بلد أنه مضاعفة ال (د. ل. ج.) يزيد المحصول من الحبوب بنسبة النصف،  
ويزيد في نحو الغابات، وبالتالي يتوفر الغذاء للطيور والحيوانات البرية.

٧) ليس لما أعلنته الصحف في الثمانينات نصيب من الصحة حول  
التنبؤ بقره منه كبيرة بسبب ذوبان الجليد القطبي بسبب زيادة الحرارة؛  
بل يرى المختصون أنه ارتفاع الحرارة قلما في المناطق الباردة الخافتة القطب  
يزيد الجليد القطبي ولا ينقص، فتتجلى زيادة الرطوبة في الجو التي تزيد منه

تروك الساج وبالتالي: زيادة الجسد. ٤

(٨) ولاصحة لتنبؤ المتسائمية بأنه زيادة الدفء سيزيد من الأعمار  
والعواصف؛ يقول إيس. فريد سنكر الأستاذ (مؤرخ) للعلوم البنية  
في جامعة فرجينيا: "بل يتوقع أنه يقل حدوث ذلك بسبب نقص الفرق  
بين القطب وخط الاستواء في درجة الحرارة". ويلفظ آخر: كلما نقص  
الاختلاف بينهما في درجة الحرارة حدث اعتدال في المناخ، لأن ارتفاع  
درجة الحرارة - إحد حدث - يكون حول القطب أكثر من حول خط الاستواء.  
إذنه، فلا خوف من نصيب غراب التساؤم، بل تذكر ما ورد عن  
مه لا ينطو عن الهوى صلى الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة حتى تعود جزيرة  
المرج مروهاً وأنزارا»، <sup>تذكرت</sup> وجاءت بكرام الله أنه نستفيد بفضة على  
فعل ما يرضيه لا ما يفضيه من الإحراف <sup>في الاستدلال</sup> في تشييد المساجد، فضلاً  
عنه معابد الوثنية سواء نسبت إلى البوذية أو النصرانية أو الإسلام.  
وصلى الله وسلم على محمد وعلى آل محمد